



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والتربية الرياضية
قسم: النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقليل السلوك العدواني لدى
المراهقين ←
16 سنة (المراهقة المتوسطة)
دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلديات ولاية الأغواط

إشراف الأستاذ:

د. أسامة مرزوقي

إعداد الطالب :

• مخلوفـي يوسف

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم واللقب
رئيسا مشرفا ومقررا عضوا مناقشا	جامعة الأغواط المدرسة العليا للأغواط جامعة الأغواط	أ.د. هيزوم محمد د. أسامة مرزوقي د. قطاف محمد

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر تقدير

بعد الحمد لله على فضله وعطائه ورفقه ورحمته
علينا والصلاة على رسوله الكريم سيدنا محمد عليه
أفضل الزكاة والتسليم
جاء في الحديث الصحيح "من شكر الناس لا يشكر
الله"

نتوجه بخالص الشكر والامتنان والرضى لمن كان
عونا في مشواري الجامعي في معهد علوم وتقنيات
الأنشطة البدنية والرياضية لولاية الأغواط على مدار
5 سنوات كاملة من أساتذة كرام وإداريين مشكورين
وطلبة أعزاء وحفظكم الله من كل شر وبليّة
والشكر الجزيل لأستاذي ومدربي الأستاذ أسامة
مرزوقي صاحب الابتسامة البهيجة وإن كان عونا لي
في مشواري وأفاض على من عمله ولم يبخل حفظه
الله ورعاه

ألف شكر وتقدير



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
إلى التي ربنتي أحسن تربية وعلمتني أحسن علم أمي رحمة الله عليها
وأسكنها فسيح جناته، وإلى أبي الغالي الذي رباني على الأخلاق والفضائل
وكان حصنا حصينا يحميني من أعباء الحياة
إلى زوجتي الغالية وإلى ابني وقرة عيني فاروق صاحب الابتسامة
الجميلة

إلى جميع إخوتي ياسين- حبيب- خديجة- سمية- خولة- فاطمة- عبد
الباسط الذين ملئوا حياتي سعادة وفرحة

إلى زملائي في العمل جلول قويدري وعبد الحق غزلان

إلى رفيق دربي وأخي وصاحبي وونسي محفوظ بلبول رحمة الله عليه
الذي طالما كان يتمنى أنه يتخرج معي شهادة ماستر إلا أن الله سبحانه
وتعالى حكمة ربانية في ذلك " الله يرحموا إن شاء الله "

إلى أستاذي الدكتور "أسامة مرزوقي" الذي أنار علي من نبض علمه دون
نقصان ودلني على الطريق الذي أسلكه في سبيل النجاح وإلى جميع
أساتذة وخلية التربية البدنية والرياضية لولاية الأغواط
إلى كل من عرفتهم ولم تسعني هذه الورقة أن أذكرهم
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة تعبي واجتهادي

مخلوفي يوسف

الفهرس

الفهرس

	تشكرات
	إهداء
	فهرس المحتويات
	المقدمة
	الجانب التمهيدي
5	1- الإشكالية
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهمية الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
7	5- أسباب اختيار الموضوع
8	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
10	7- الدراسات السابقة
الفصل الأول : كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية	
10	تمهيد
11	1- مفهوم الكفاءة
11	2- الكفاءات المهنية لأستاذ التربية البدنية
12	3- كفاءة ضبط الدرس
13	4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
14	5- المتمكن الكفاء
16	6- أسباب نجاح الأستاذ في عمله
16	7- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
17	8- الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ
20	الخلاصة

الفصل الثاني السلوك العدواني	
22	تمهيد
23	1- مفهوم السلوك
23	2- دوافع السلوك
23	3- مفهوم العدوان
24	4- تعريف السلوك العدواني
25	5- أسباب السلوك العدواني
25	6- التخلص من العدوانية
28	الخلاصة
الفصل الثالث: المراهقة	
30	تمهيد
31	1- المراهقة
32	2- مشاكل المراهقة
35	3- احتياجات المراهق في المتوسط
35	4- عاقبة المراهق بمربي التربية والرياضية
37	الخلاصة
الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
39	1- الدراسة الاستطلاعية
39	2- منهج البحث
39	3- متغيرات الدراسة
39	4- مجتمع الدراسة
40	5- عينة الدراسة
41	6- مجالات الدراسة
41	7- ثبات الاستبيان
42	8- الوسائل الإحصائية
43	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
45	تمهيد

46	1- عرض وتحليل النتائج كفاءة
46	المحور الأول
52	المحور الثاني
58	المحور الثالث
64	2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات
64	1-2- مناقشة ومقابلة النتائج الفرضية الأولى
64	2-2- مناقشة ومقابلة النتائج الفرضية الثانية
65	2-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة
67	خلاصة
68	الاستنتاج العام
71	خاتمة
72	توصيات واقتراحات
75	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

لقد حظت التربية البدنية والرياضية خطوات عملاقة الأمر الذي عزز مكانتها ودورها وازدهارها وأصبحت بذلك علما قائما بذاته يستمد أصولها من مختلف العلوم التجريبية كالفيزيولوجيا وعلم التشريح.... والعلوم الإنسانية كعلم النفس بفروعه متعددة وعلم الاجتماع، كما تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية نظام مستحدث يستمد الغريزة الفطرية للعب، من خلال أهداف تربوية في جوهرها ومضمونها سواء كانت ثقافية، أو اجتماعية، أو سلوكية وهي بذلك جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي لتكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية.

فهي مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، ففي مجال السلوك الحركي واللباقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية، كما تشكل الأنشطة مظهر ثقافي هام في المجتمع العصري ومحل اهتمام البحوث العلمية تخصصاتها المهنية متعددة وهذا يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانياته من اختيار مهني والتوجه نحو أنشطة ترفيهية تطبيقية في حياته المستقبلية وبهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع، ويتولى أستاذ التربية البدنية والرياضية الدور القيادي في هذه العملية من خلال تصميم مواقف تربوية وتوجيهها وتنظيمها ليأخذ بيد التلميذ ويدعم بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته وكفائته ومطالب مجتمعه.

وهنا يتضح جليا الدور الكبير للأستاذ في تنفيذ المنهاج ونجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها للأهداف المنشودة.

ومن أجل ذلك لابد من أن يتصف بصفات ومزايا متعددة تمكنه من أداء مهمتهم على أكمل وجه وأهمها على الإطلاق قوة كفاءته، ومما سبق يتضح أن أستاذ التربية البدنية الكفاء دون شك ذو خبرة وطنية عظيمة ذلك أن تكوين فرد فعال في المجتمع إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به الأستاذة من سمات وكفاء تربوية ومهنية تساعده على أداء ما تمل به مهنته بنجاح، وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الواقع هي محصلة لعاملين أساسيين: وهما الأول يتضمن التفاعل في المواقف التربوية، والعامل الثاني يتضمن في تحصيله في نواحي المهارات والمعلومات التربوية المختلفة التي تؤهله لتدريس مادة التربية الرياضية، أي التصرف في المواقف.

ولقد حاولنا في بحثنا هذا والذي تحت عنوان "كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية، وعلاقتها في تخفيض السلوك العدواني في الطور الثانوي 15-18 أجرينا دراسة ميدانية لبعض أستاذة ثانويات ولاية الأغواط واستطعنا أن نحيط ببعض الجوانب من خلال فصل تهميدي وجانبين أولهما النظري والثاني التطبيقي، حيث أن الفصل التمهيدي يحتوي على

الإطار العام الإشكالية البحث، وهذه الأخيرة تتضمن تمهيد للدراسة وتليها إشكالية البحث،
فرضيات البحث وأهمية وأهداف الدراسة، وكذا أسباب اختيار الموضوع، أخيراً تحديد
المفاهيم والمصطلحات.

أما الجانب النظري، فاحتوى على ثلاث فصول في:

الفصل الأول: والذي عنوانه بكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: خصصناه للسلوكيات العدوانية بجمع جوانبه.

الفصل الثالث: والذي تمحور حول المراهقة في الطور الثانوي.

أما الجانب التطبيقي، فيتضمن الفصلين، حيث احتوى الفصل الأول على الاجراءات
المنهجية للدراسة، بدأ بتمهيد ثم التطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج
الوصفي بعد ذلك تطرقنا إلى مجالات الدراسة المجال الزمني والمكاني وأدوات الدراسة
المناسبة لجمع البيانات أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل
عليها في الدراسة الميدانية.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية

من بين المواد التربوية التي أصبحت تحتل مكانة مهمة في المستويات التعليمية مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا يعود للأهمية الأساسية التي تلعبها في تنمية الجانب البدني والصحي والنفسي والاجتماعي، فهي تساعد على اكتساب الأخلاق الحسنة وتهذيب السلوك، ولهذا فهي مادة ضرورية في جميع ، المؤسسات التربوية.

ويقصد بالسلوك بوجه عام الاستجابات الحركية والغدية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمهم أو الأفعال والحركات العضلية أو الغدية وهناك نوعان من السلوك سلوك سوي وسلوك غير سوي.

ونلمس في هذا الأخير سلوكيات شاذة غير مرغوب فيها تدعى بالسلوك العدواني والذي كثيرا من الأحيان يلجأ إليه التلميذ المراهق تحت تأثير ضغوطات مختلفة داخل الإطار المدرسي ولكون الأستاذ السلطة العليا أثناء الحصة استوجب عليها معرفة هذه الضغوطات والدوافع التي تؤدي بالتلميذ المراهق إلى نهج السلوك العدواني وكيفية التعامل معها للحد من هذه السلوكيات الشاذة.

وبما أن التربية البدنية والرياضية حصة نشاط مدرسي يجمع بين الحركات والأفعال يسمح للكثير من التلاميذ استغلال هذه الحصة أن يتأثروا بجملة من الدوافع والمؤثرات الخارجية والداخلية خاصة خلال مرحلة المراهقة فطابع المنافسة والاحتكاكات هو الدعم والوسط الأمثل لظهور الاستجابات العدوانية والأستاذ كسلطة عليا خلال الحصة هو الموجه لها عن طريق كفاءته.

ومما سبق نستطيع أن نطرح التساؤل التالي:

ما مدى كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقليل وتخفيف السلوك العدواني بأصنافه لدى المراهقين في الطور الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل كفاءة الأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من السلوك العدواني التلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل كفاءة أستاذ تربية البدنية والرياضية لها دور في تطوير السلوك الاجتماعي لدى المراهقين في الطور الثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها الأثر الكبير في تخفيض السلوك العدواني لدى المراهقين ممارسي الرياضة.

الفرضيات الجزئية

1- كفاءة الأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من السلوك العدواني التلاميذ المرحلة الثانوية.

2- كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تطوير السلوك الاجتماعي لدى المراهقين في الطور الثانوي.

3- أهمية البحث

بما أن العدوان كظاهرة واضحة وهامة في أولويات اهتمامات الباحثين في مجال علم النفس وأسبابها صعبة ومتعددة من منظور واحد ، نحاول في بحثنا هذا إلقاء الضوء على أهم المحطات التي يتوقف عليها العدوان وأبرزها في ظل الميدان الخصب لظهورها ألا وهي حصة التربية البدنية والرياضة ، ومما يزيد في أهمية بحثنا هذا الوصول إلى نتائج وحلول الإشكالية الموضوعية في بداية البحث وكذا تبيان أوجه الاختلاف لدى الباحثين في هذه للإشكالية ومحاولة التوصل إلى أسلوب علمي لكي يكون هذا البحث مثالا للباحثين ثم الوصول إلى إثبات أو نفي الفرضيات المطروحة في هذا البحث.

4- أهداف البحث

من خلال الطرح السابق لأهمية الدراسة تتضح لنا الأهداف الآتية:

- محاولة البحث في كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها في تخفيض السلوك العدواني لدى المراهقين.
- معرفة مدى تأثير الكفاءة التربوية والمهنية للأستاذ على السلوك العدواني لدى المراهقين.
- التوصل إلى الحلول الناجحة التي تخدم الحركة الرياضية.
- معرفة تحديد الإحباطات المستمرة التي يتعرض لها المراهقين بتأثير مجموعة من الدوافع والعوامل التي تؤدي بهم إلى نهج سلوك عدواني مع تقديم نوعية العلاقة التي يجب أن تكون بين الأستاذ والتلميذ المراهق ألا وهي الكفاءة وكيفية تجسيدها بعد أن يكون الأستاذ سابق علم ودراية على المؤثرات التي تدفع بالتلميذ إلى نهج السلوك العدواني.
- محاولة منا إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات لعلها تكون حافز ودافع لرفع من أهمية قيمة التربية البدنية والرياضية والرفع من معنويات التلميذ المراهق.

5- أسباب اختيار الموضوع

أنه من الواضح أن لكل باحث أسباب تدفعه إلى اختيار أي مشكلة من أجل دراستها والبحث فيها وتلك الأسباب والدوافع تدل على مدى احساسه بالمشكلة والوصول إلى نتائج قد تكون حلولا لها ومن الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا البحث مايلي:

1- كون الباحث في قسم التربية البدنية والرياضية على وشك التخرج سوف يكون في المستقبل أستاذ يشرف على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية يهمهم الإطلاع على أسرار المهنة.

2- إهمال التلاميذ المراهقين لهذه المادة

3- التوصل إلى مدى تأثير كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخفيض السلوك العدواني لدى المراهقين.

- 4- إعطاء مهام كل من الأستاذ والتلميذ وتوضيح حق وواجب كل من هما على الآخر.
- 5- قلة الدراسات التي تناولت كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية على المراهق
- 6- قلة الدراسات التي تهتم بالواقع العدوانى.

التعريف الإجرائى لمتغيرات الدراسة :

التعريف بالمصطلحات

1- الكفاءة

أ-لغة: أصل الكلمة كفاء، وتعني أنصرف و إن هزم ويقال كفالرجل نظرده، والكفاءة: حالة يكون به الشيء مساويا لشيء آخر.

ب -اصطلاحاً: كفاءة الرياضي التي تكون عليها هي جرعة التدريب ومقدار الحمل ونوعه فكل رياضي له كفاءة تتناسب مع المدة التي أمضاها في الإعداد والتدريب إضافة إلى خبرته الشخصية¹

ج إجرائياً: كفاءة الأستاذ نقصد بها في بحثنا هذا ثقافته العالية في مجاله وقدرته الكبيرة في إدارة حصة التربية البدنية وتعامله الأمثل مع السلوك العدوانى لتلاميذه.

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية

يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليماً ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة بمجهودات التلاميذ في الاتجاه النافع.

3- السلوك العدوانى:

يقصد به السلوك الذي يأتي عن مشاعر ودوافع تنصف بعنصر التدمير وسوء النية أو يمكن القول عنه محاولة الإيقاع بأرواح الناس أو ممتلكاتهم أو عقائدهم دون سبب واضح ومعقول .

4- المراهقة

المراهقة مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين سن الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بينهما وتبدأ بالبلوغ الجنسي وتقع مرحلة المراهقة عادة بين سن (13 و 18) عند البنين و (13 و 16) عند الإناث.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

معوض حسن-طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، ط1، سنة1967، ص. 79¹

مذكرة ليسانس من إعداد " دحماني حوسين" بعنوان: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين.

فرضية الدراسة: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

استنتاج الدراسة: توجد علاقة كبيرة وواضحة بين معاملة الأساتذة وتزايد العدوانية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. سنة 2011-2012

الدراسة الثانية:

مذكرة ليسانس من إعداد "ميهوبي مراد" بعنوان: أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفائته التربوية على التوافق النفسي لدى المراهق المسعف المتمدرس

فرضية الدراسة: أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفائته التربوية على التوافق النفسي لدى المراهق المسعف المتمدرس

استنتاج الدراسة: تؤدي السمات الشخصية المرغوبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية الى تحسين التوافق النفسي لدى المراهق المسعف المتمدرس. السنة 2007/2008

الدراسة الثالثة:

مذكرة ليسانس من إعداد "شافعي سمير" بعنوان: السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية قبل وبعد حصة التربية البدنية والرياضية

فرضية الدراسة: مدى تأثير حصة التربية البدنية على السلوك العدواني لكلا الجنسين

استنتاج الدراسة: السلوك العدواني يحد قبل وبعد حصة التربية البدنية والرياضية أما من حيث السلوك العدواني بين الجنسين، فقد كان الذكور أكثر عدوانا من الإناث. السنة الدراسية 2001/2002

الفصل الأول

كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية بعد العامل الحاسم في مدى تحقيق عملية التدريس وعلى الرغم مما قدمته التربية التكنولوجية المعاصرة من مبتكرات تسعى إلى تحسين وتسهيل العملية التعليمية إلا أن الأستاذ لازال وسيظل العامل الرئيسي في هذا المجال ، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها.

وهو أيضا أحد أطراف عملية الاتصال البشرية التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التعليمية وهذا يجب أن يكون الأستاذ على دراية واسعة فيما يخص تخصصها الجانب حصيلة معرفية عن المجالات الأخرى حتى يستطيع التلاميذ التفاعل معها بصورة جيدة وأن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية.

إذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية ، فالأستاذ الكفاء هو من يحدث أثر ايجابي في تلاميذه هذا بالإضافة إلى الدور الرياضي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية فهو رائد رياضي ، نفسي ، اجتماعي يساهم في بناء المجتمع و تقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة.

كما يمكن أن يكون الأستاذ سببا في ظهور أو تدعيم السلوك الشاذ وعاملا من عوامل الإلتلاف والاضطراب النفسي وسوء التوافق لدى التلاميذ.

إن تكوين نشئ تكوين جيد يعتمد إلى حد كبير على مايتصف به هذا الأستاذ من كفاءات مهنية تساعد على أداء مهمته بنجاح.

وأن تكون سيطرته محكمة على المادة ومن أجل الحفاظ على هذا المستوى العالي من المهارة ومنجل تطويره وتوسيعه يجب أن يطلع المعلم على التطبيقات والطرق النموذجية وأن يظهر رغبته في تطوير مهاراته المهنية ، وهذا مايسمى بالكفاءة التربوية لدى الأستاذ. وعلى هذا نحاول في هذا الفصل أن نسلط الضوء على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأنواعها.

1- مفهوم الكفاءة:

هي سمة القدرة الأدائية الفعلية عند الأستاذ على ممارسة إحداث التغيير الموجب في سلوك التعليم بدرجة من المهارة والجودة التي ترفع من شأن الفعل نتيجة كل أو بعض العناصر الآتية:

أولا : المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها الأستاذ في تخصصه.

ثانيا : الخبرة العملية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية.²

²ريتشارد لازروس، ترجمة محمد سيد غنيم، مراجعة محمد عثمان لحاتي، الشخصية الديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون طبعة، 1980، ص173.

وكما تعرف الكفاءة بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدي الأستاذ وتساعد على أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين ويمكن قياسه بمعايير خاصة كالاختيارات التحصيلية وبطاقات معدة لذلك وتنقسم الكفاءات إلى أربعة أنواع:

1-الكفاءات المعرفية.

2-الكفاءات الوجدانية.

3-الكفاءات الأدائية.

4-الكفاءات الإنتاجية³

2-الكفاءات المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية

- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ.
- الاهتمام بالاحتياجات واهتمامات التلاميذ و مشاكلهم.
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس.

4-2 كفاءة التقويم

- إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ.

- تصميم اختبارات الموضوعية.

- استخدام التقويم الدوري (المستمر للتلاميذ)

- تحليل و تفسير نتائج الاختبار.

- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي

3- الكفاءات الشخصية الأستاذ التربية البدنية والرياضية

إن الأستاذ كباقي الأفراد، كان طفلاً يعيش في كنف أبويه ثم أرسل إلى المدرسة ثم التحق بأحد معاهد إعداد الأساتذة، ثم تخرج وأصبح يمارس مهنة التعليم مع غيره من الأساتذة تحت إشراف هيأت معنية ، وقد يكون متزوجاً وله أولاد وقد يكون أعزب يعيش بمفرده إلى غير ذلك من الأمور الأخرى والمدرس في هذه المراحل يتأثر بالأفراد الذين يتعامل معهم.

الجو الذي يعيش فيه فهو يتأثر بأبويه وعلاقتها به كما يتأثر المدرس بالأساتذة الذين مروا عليه في دراسته وعلاقته مع هيأت التدريس.

ولا شك أن الظروف بالنسبة لحياة المدرس لها أثرها في حياته وتؤثر بدورها على علاقة المدرس بتلاميذه وتبادل المحبة معهم، أما المدرس الذي يكون كارها لمهنتهم التعليمية فقد تظهر كراهيته ضد التلاميذ أنفسهم، فننقد اترانهم أثناء قيامه بعملهم ومقدار إخلاصهم

³ عبد الله عمر، عبد الرحمان السلامة الجامد، المرشد الحديث في التربية والعلمية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان وسط البلاد- سوق البتراء الحجيري، طبعة 1999، ص41.

لعملها إلى مدى بعيد وتكون عناصر شخصيته وتؤثر في سلوكه نحو تلاميذه، وبالجملة تؤدي إلى نجاح مدرس في عمله أو فشله فيه⁴.

إذن بالإضافة إلى الكفاءات المهنية يجب أن يتصف المهني الرياضي بالكفاءة الشخصية، وهي إحدى الجوانب الإنسانية في الإعداد المهني، التي تعتمد على مؤسسات التأهيل المهني في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم النجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الكفاءة تعبر عن خصائص وصفات ضرورية وسليمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي ولقد اصدر مؤتمر " جاكسون ميل " قائمة الصفات والكفاءات الشخصية أبرزها:

- الإيمان بغية التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب والكبار وتقديرهم كمواطنين .
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس.
- حالة صحية فوق المتوسط.
- صوت واضح قوي و خالي من عيوب النطق مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- الطاقة والممارسة القدر الذي يكلف

قيادة رشيدة

4- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الشخصية هي أولى الأشياء المؤثرة في مدى نجاح الأستاذ ويتوقف نجاح الحصة إلى حد بعيد على شخصيته وكفاحه.

كما يعطيها " كائل " مفهوم أنها هي التي تسمح بالتنبؤ بما يفعله الشخص في موقف معين.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف الحياة اليومية، هذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس، يسودها طابع الصداقة والشعور الودي والمتبادل.

وكذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ منعكس حالة المدرس المثالية واستعداده

⁴ عبد الله عمر، والآخرين، مرجع سابق، ص4

انفعالاته، فإن أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعامل فإنه لا يجني تلاميذه سوى ما وجههم به.⁵

فالمقصود من المدرس هو قدرته على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادته هو بغرض التأثير في سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف في إطار العلاقات الإنسانية التي تبني على أساس من الثقة والاحترام المتبادلين، والعلاقات الاجتماعية الطيبة⁶ فيجب على مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يكونوا قادة في المواقف المهنية التي يخوضونها ويتصفون بالإبداع والحماس وتحمل المسؤولية الآخرين، والحسم والتمتع بالشخصية المتزنة.

ومن أهم الصفات التي يتصف بها الأستاذ هي:

- 1- أن يحب مهنته ويؤمن بواجبه.
- 2- أن يكون مخلصا وصادقا في أقواله وأفعاله.
- أن يكون ملما بأصول مادتهم وما يتصل بها من حقائق.
- 4- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشئ.
- 5- أن يكون ذو شخصية قيادية⁷ 12.
- 5- الأستاذ المتمكن (الكفاء)

إذا حكمنا على الأستاذ أنه متمكن في مادته يكون إما من الناحية حجم العمل الذي يقدمه والذي يقوم بها أو من ناحية الجودة المقدمة من طرفهم. ولكن هذا يكفي أن الأستاذ المتمكن الحقيقي هو مع الوسط الذي يكون فيه الوصول على تحقيق أهدافه المسطرة ويكون عمله مبرمج وموجه ومحلل لكن قبل أن نتكلم على الأستاذ المتمكن يجب معرفة معنى التمكن.

5-1- التمكن : هو إمكانية تحقيق عمل ونقوم بالمتابعة المدققة للشيء الذي يمكننا من تحقيق الهدف المنتظرة.

8 إذا الأستاذ المتمكن هو الأستاذ الذي يجعل لنهاية عمله تقييما أيجابيا محترفا .

5-1-1- شروط التمكن : التمكن في التربية ب -ر خاصة يعتمد على بعض العناصر والشيء المؤكد أنه في كل الميادين سواء معرفية أو علمية فغنه يتحقق من التمكن في المادة يجب أن يحقق :

أ - المعرفة ب القدرة ج -الهو

أ- المعرفة: التي لا جدال فيها فالمعرفة ضرورية لتطبيق المادة.

⁵محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط4، سنة 1984، ص70.

⁶محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا لتربية رياضية، جامعة المنصورة، ط1، 1999، ص80.

⁷عادل عز الدين أشول، سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، ط1، سنة 1978، ص95.

⁸عصام عز الدين أشول، مرجع سابق، ص38.

مثال: كيف تقوم بمقابلة التلميذ في كرة السلة ونحن لا نعرف قانونها ولا نعرف قوانين تحكيمها للوصول إلى الهدف المسطر يجب على الأستاذ أن يكون مكتسبا لمعرفة احترافية في جوانب منها : (علم التشريح - الفيزيولوجيا) - الجهاز التنفسي، العضلي.

- علم النفس والاجتماع.

- الدارية وكل جوانبها من تأمينها وتسهيلات.

- التقنية أي معرفة مقادير الملعب والقوانين الخاصة بالمادة الممارسة مع معرفة تطبيق السلم التنقيطي حسب المادة و العمر والجنس.

ب - القدرة : إن الخبرة الاحترافية هي أيضا تابعة للقدرة إذا إن الأستاذ الذي له الخبرة في ميدانه لا يكثر من الأخطاء و إذا قام بها فلا تكون فادحة مقارنة مع الأستاذ الذي لا يكسب شيء كبير من الخبرة.

ج - **الهُو:** يتعلق بالقدرات الشخصية التي لا تعلم ومادته ويتعلق الأمر ب - : الإحساس - الكرامة وحسن النية - روح البحث والثقافة العامة والخاصة به.

عندما تكون هذه الشروط متوفرة يجب دراسة مجمل جوانب التمكن الاحترافي وهذا حسب الأهداف المسيطرة.

6- أسباب نجاح الأستاذ في عمله:

إن نجاح الأستاذ و مربى التربية البدنية والرياضية في عمله يرجع للأسباب التالية:

- إن إتباع الأسلوب الغير المتسلط من قبل الأستاذ يعطي الفرصة للتلميذ بالشعور بالقدرة على التعامل معه بشكل أفضل

- يجب على الأستاذ أن يتيح للتلميذ أن يأخذ بيده زمام المبادرة أحيانا فيصل على

استقلالية و يقل اعتماده على المدرب في المواقف الصعبة التي تتميز بالضغوط النفسية و بهذا يصبح التلميذ مسؤولا.

- إن إتاحة الأستاذ الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في اتخاذ القرارات و و منهجهم نوعا من السلطة في بعض الأحيان قد يصور لديهم سلوك انفعالي ناضج.

- إن المرونة في اتخاذ القرارات الخاصة للخطط التي تتبع أثناء اللعب وإقامة الفرصة للتلميذ للمساهمة في صنع القرارات تضاعفان من إمكانية لأن يصبح شخصا ينفذ الأوامر للأستاذ المتسلط فقط.⁹

7- الأهمية التربوية الأستاذ التربية البدنية والرياضية

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا كبيرا في المؤسسات التربوية والتعليمية في الجزائر بجميع أطوارها لما ترقى إليه أهمية التربية البدنية والرياضية بحد ذاتها ، فيقول "بون بوار " من خلال وحداتها وعلاقتها المرتبطة، تعطي اتجاهها محددًا، وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب جهود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلبات من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة، وثمة فان

⁹ محمد الحمامي، أنور الخولي، أسس وبناء مراجع في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، بيروت 1990، ص 197.

التدريس هو عملية التعامل المتبادل بين الأستاذ والمتعلمين وعناصر البيئة التي هيئها المدرس، من أجل اكتساب المتعلمين المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة، والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو وحدة النشاط.

8 - خصائص الواجب توفرها في الأستاذ :

هناك ثلاث أنواع من الخصائص:

8-1- الخصائص الجسمية

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية الآتية:

- 1- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكن بالقيام بأي حركة أثناء عمله.
- 2- القوام الجسمي المقبول فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير.
- 3- أن يكون دائما النشاط فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
- 4- أن يكون نضيف المظهر فالأستاذ نموذج تلميذه فعلى الأستاذ أن يكون في مستوى هذا النموذج.¹⁰
- 5- أن يكون خاليا من العاهات الجسدية كالصم والبكم بأي صورة من الصور

8-2- الخصائص العقلية والعملية

- الأستاذة سواء منهم في المدارس الأولية أو في المعاهد يجب أن يكونوا على نصيب من الذكاء والعلم وعلى هذا فالخصائص العلمية والعقلية المطلوبة هي:
- أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدره للتجديد فعلى دعمي المعرفة والتفكير العلمي يستند المعلم سلطته.
 - استعداده لتدريس المادة : الأستاذ كغيره من المهن لابد أن تتوفر فيه عنصرين هامين هما: الفطرة المكتسبة والفطرة هو استعداده لهذه المهنة وميله وحبه إليها أما العنصر المكتسب فيرجع إلى مدى نجاعة تكوينه متطلعا على كل ما يخص هذه المادة
 - أن يكون كثير الإطلاع ميالا لإنماء معارفه لأن الأستاذ يكون كثير التطلع حتى يكون في المستوى المطلوب يقتدي به التلميذ.
 - يجب على الأستاذ أن يكون متطلعا على جميع الاختصاصات بما فيها المجالات التربوية الأخرى¹¹.

8-2- الخصائص الخلقية والسلوكية

لكي يؤثر الأستاذ ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه الخصائص منها:

¹⁰ محمود السباعي، معلم الغد ودوره، دار المعارف، بمصر، 1985، ص38.

¹¹ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، 162.

- **العطف واللين مع تلاميذه:** إذ لا يجب أن يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.
- **الصبر وطول البال والتحمل:** فبمعاملته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد صبره فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق هذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.
- **الأمل والثقة في النفس** فالأستاذ يجب أن يكون قوي واسع الأفق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلميذ و هذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس.
- **الحزم والصلابة** فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب فيفتقد بذلك الحكم على نفسه وعلى تلاميذه مع افتقاد احترامهم له فالأستاذ ذا المجاز المتهور والقلق غير المقبول في الوسط التعليمي عامة ومع تلاميذه خاصة.
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ما أمكنه ذلك من التضحيات.
- أن يكون محبا لمهنته جاد فيها ومخلصا لها.
- أن يحكم بالإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا قد يثير الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يكون قدوة في الإبداع في عمله حتى يتوصل إلى حلول المسائل الصعبة إذ وجدت.
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار تلاميذه متفتحا لهم.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل¹².
- يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والعبر والعطف والتحمل.
- أن يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله وأفعاله ومتعاوننا مع الجميع ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية¹³.

¹² عصام عبد الحق، مرجع سابق، ص 47-48.

¹³ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، ص 105.

الخلاصة

بعد تطرقنا إلى الجوانب المتعلقة بكفاءة أستاذ التربية. ب.ر من أنواعها وشخصية الأستاذ التربية الدنية والرياضية لأهمية التربية والأستاذ المتمكن أسبابه نجاحه في عمله يتضح لنا حاليا الدور الكبير الذي يلعبه في ميدان التربية والتعليم عكس ما يتداول عند عامة الناس حول دور حصة التربية البدنية والرياضية عامة وأساتذة ت.ب.ر خاصة لأنه يقوم بدور المنشط الذي يقوم بنشاطات بدنية ورياضية بغرض الترفيه والتسلية فقط.

ولقد أبرزنا من خلال هذا الفصل الأهمية و الدور الحقيقي للأستاذ ت.ب.ر داخل المؤسسات التربوية والمجتمع بحيث أنه يقوم بأدوار توجيهية في جميع الجوانب (نفسية جسمية ، خلقية وخاصة الاجتماعية)..... وذلك لا يمكن دوره في العملية التعليمية.

ومن الأهداف التي يسعى لتحقيقها التكوين إعداد أساتذة وإطارات ذات كفاءة فنية وعملية راقية فهو عملية فعالة في إعطاء النموذج المثالي لمدرس التربية البدنية الرياضية في إطار برنامج مسطر ومنظم.

الفصل الثاني السلوك العدواني

تمهيد

إن عالم الرياضة بحكم طبيعتها التنافسية يحتوي على الكثير من الصفات الايجابية والصفات السلبية.

فالصفات السلبية والتي نجدها كثيرا في ملاعبنا تتمثل في السلوكات العدوانية وهذا الأخير هو ذلك التعبير عن المكبوتات الداخلية عند الشعور بالإحباط والشلل عن طريق إلقاء الأذبالغير وبالذات.

ويخص هذا الموضوع اهتماما كبيرا من قبل العاملين في ميدان دراسة الفرد والمجتمع ذلك لأنه مصدر الاختلال المتوازن للفرد في أكثر الأحيان وهو يظهر في الحياة

اليومية بأشكال مختلفة وسنتعرف في هذا الفصل على عدة تعاريف تخص هذا السلوك وما يميزه عن غيره من السلوكيات وأنواعه وهذا للوصول إلى التلخص منه (التلخص من العدوانية).

1- مفهوم السلوك:

تعددت التعاريف التي تحاول أن تصف السلوك الإنساني فمنهم من يرى أن الفرد من نشاط بما فيه من النشاط الظاهري كالرياضة، والنشاط الباطني كالإدراك والتفكير والإحساس ويعتبر وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة وهو الوسط الذي تنتقل فيه المبدأ والاتجاه من فرد لآخر¹⁴.

ومنهم من يربأنه وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى هدفه إذا وسيلة للإنسان الإشباع دوافعه¹⁵.

تجتمع هذه التعريفات حول نقطة اتفاق تتمثل في أن مفهوم السلوك هو وسيلة اتصال بين الإنسان ومحيطه، أما للتعبير عن متطلباتها وآراءه، أو السيطرة على الأوضاع وإزاحة العوارض التي تصطدم مع رغباته.

2- دوافع السلوك:

¹⁴ عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط2، ص46-47.
¹⁵ عبد الرحمان، السلوك الإنساني وقياس المتغيرات، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1983، ص12

إن السلوك الإنساني يحرك و يوجه من خلال دوافع حتمية، والتي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى هدف الدافع الذي حركه، لهذا كثيرا ما يطلق على السلوك تسمية السلوك الوصيلي لأنه وسيلة الفرد الإشباع دوافعه.

إن الدوافع تتأثر في مختلف أشكال السلوك من تعلم و إدراك وشعور ،فالعلاقة بين الدافعية و السلوك ليست بسيطة بل هي شديدة التعقيد أحيانا فالمستوى المتوسط من الدافعية يختلف تأثيره على السلوك من المستوى المتطرف منها ، فالدوافع المتعارضة قد تسبب صراع داخلي مما ينتج عنها سلوك الفرد غير سوي وغير مقبول.¹⁶

3- مفهوم العدوان:

هناك مجموعة من التي قدمها الباحثون لتحديد مفهوم العدوان "aggression" بصفة عامة ويكاد يتفق العديد منها على التعريف التالي:

- إن العدوان سلوك ، إذا إن حدوث الانفعال كالغضب مثلا أو وجود الحافز أو الدافع أو التفكير أو الرغبة في إيذاء فرد آخر لا يعتبر عدوانيا.
 - إن السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق الأذى أو الضرر أو المعاناة الشخص آخر قد يتضمن العديد من وسائل التعبير عن العدوان إذا قد يتضمن احتكاك أبادي أو العدوان اللفظي أو العدوان المباشر أو غير مباشر.
 - إن السلوك العدواني يكون موجه نحو الكائن الحي آخر فكان السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء المادية غير القادرة على الحركة لا يعتبر عدوانيا حقيقيا.
- كما أظهرت دراسات التي أجراها" بان دورا "سنة 1973 و "باتر سون "إن العدوانية تعتبر سلوكا متعلما ، فالأطفال يتعلمون كثيرا من السلوكات العدوانية عن طريق ملاحظاتهم لأبائهم وإخوانهم ورفاقهم في اللعب و الممثلون في التلفاز فهم يقلدون الأفراد الذين يملكون سلوكا عدوانيا.¹⁷
- ومما سبق ذكره، نرى أنه لا يمكن إعطاء مفهوم العدوانية بصفة مدققة فنجد أن العدوان بمفهومه العام يراد به مجرد القيام بالخطوات أو حركة اتجاه أو ضد، وذلك لحفظ البقاء فعلى العدوانية تكون مرتبطة بالانتماء النظري للباحث من جهة وبالحياة النفسية التي يعيشها الفرد من جهة أخرى.

4- تعريف السلوك العدواني:

تعرفه الدكتورة "سعيدة علي بهاجر "السلوك العدواني كما يلي" هو سلوك هجومي يحاول به الفرد أن يقوم ضد بيئته لكي يحصل على أهدافه أو يجد مخرجا لتوتره.¹⁸

¹⁶ سيغموند فرويد، ترجمة عثمان نجماتي، معالم التحليل النفسي والعلاج النفسي، القاهرة، 1986، ص75.

¹⁷ جمال قلسم ، ماجد عبيد، عماد الزغبى، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص116.

¹⁸ سعيدة علي بهاجر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط1، ص150.

ويعرفه مصطفى زيدان كما يلي "يتمثل السلوك العدواني في مظاهر كثيرة منها التهريج في القسم و الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم و الغناء والتحدي وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المتعلم أثناء الشرح.¹⁹

ويعرف معجم المصطلحات على أنه " هو تلك النزعة التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية وترمي إلى إلحاق الضرر بالآخر وتدميره وإكراره وإذلالها" .
ونلخص إلى أن السلوك العدواني هو سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات وله صور عديدة منها : الجسدي واللفظي (السب، الشتم).

ونستنتج أن السلوك العدواني عند المراهق هو كل السلوكات التي ت من ورائها التنفيس عن العدوانية والتوتر وهذا بإيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا.

5- أسباب السلوك العدواني

يرجع السلوك العدواني إلى الكثير من الأسباب ، قد تكون نفسية أو اجتماعية و هذا من خلال ما يلي " ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقين أو من ما | يحسونه من نقص عميق نتيجة لنبذ معلمهم لهم فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون كثيرا من وقت الأستاذ إعادة النظام وذلك بهدف إلى جذب انتباه الأستاذ إليهم والظهور أمامه بالمظهر البطولي".²⁰

فلقد أثبتت العديد من الأبحاث إلى أن العقوبة الجسدية تثير على المدى الطويل إلى ازدياد السلوكات العدوانية، والتي تهدف بالتأكيد إلى الحد منها على المدى القصير".

ويبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم الظهور للسلوكيات العدوانية عند التلاميذ المراهقين فالرفض واللامبالاة، التهديد، التوبيخ، الاستهزاء وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة التي تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين".²¹

ولكن من حيث المبدأ فإننا نرى أنه ليس غريبا في السلوكيات حدود القانون وأحيانا حدود لا أخلاقية حيث ينهك السلوك العام، وتهدد الأخلاق ليس فقط من قبل المراهقين وأيضا المدرسين فخطورة هذه المشكلة تتمثل في اندماج تلاميذ مراهقين في مجريات اللعبة وتصبحانفعالاتهم أقوى من أي قدرة على التحكم في النفس، فتنتطلق الرغبات العدوانية المكبوتة ويصبح العنف هو الوسيلة الوحيدة للتعبير عنها.

مصطفى زيدان، دراسة تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق جدة، 1985، ص239¹⁹
²⁰ جابر عبد المجيد، النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ص64.
²¹ جابر عبد العزيز، أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط1، سنة 1975، ص22.

إن التوتر العصبي والنفسي سبب رئيسي في حدوث ظاهرة العنف و العدوان في النشاطات الرياضية الجماعية ويلعب دور كبير في ظهور الأخطار السلوكية التي تصل بظاهرة العدوان فاستخدام القوة والعنف، العدوانية ظواهر طبيعية مصاحبة للتنفس في النشاطات الرياضية المختلفة.

6- التخلص من العدوانية

يرى البعض أن الرياضة تتضمن بعض العناصر العدوانية التي قد تكون مضمرة أو معلنة أي أنها في بعض الأحيان تنتكر في شكل رقيق يصعب اكتشافه و قيل أن الرياضة تتيح وسطا اجتماعيا مقبولا للفرد لاستعراض العدوانية أو للتنفيس عنها، وقد تكون هناك مساحة للعدوانية في الرياضة لكنها محكومة بقواعد اللعب وجزاءاته، لكن مما لا شك فيه أن الرياضة كنشاط إنساني تعد أكثر النشاطات ملائمة للتخلص من العدوانية أو التنفيس عنها فالأداءات الحركية بمختلف أنواعها تسمح بالتخلص بقدر كبير من العدوانية، وكثيرا ما وصفت الرياضة على أنها متنفس أمن الدافع العدوانية الناتجة عن عوامل الإحباط والأسف والفشل التي يمر بها الإنسان في حياته اليومية.

ولا يستطيع تجنبها ولأن فرص النجاح في الرياضة لا تتوقف فقط على إحراز النقاط والفوز إنما مجرد أداء حركة بشكل جيد يعد نجاحا، إذن فالرياضة علاج اجتماعي ناجح ضد عوامل الفشل والإحباط وهي متنفس مقبول لتفريغ دوافع العدوانية ومشاعر الإحباط .

الخلاصة

اتضح لنا بعد دراسة السلوكيات العدوانية، أن المراهق يمتاز بالعدوانية التي تكون في بعض الأحيان مكبوتة وتسبب اضطرابات داخلية تؤثر سلبا على المردود الجيد للطفل المراهق وفي البعض الآخر تكون هذه العدوانية معلنة كإلحاق الضرر بالغير بشتى أنواعه ولكي نقلل أو الحد من عدوانيته يجب على الأستاذ أن يقوم بتربية وتوجيه سلوك تلاميذه خاصة في فئة المراهقين توجيها سليما، تربية صحيحة تخضع لقواعد وأسس علمية مدروسة ومنطقية تساعد التلميذ المراهق على التحكم في انفعالاته و تجعله في اتزان بدني ونفسي دائم.

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

من المهم أن يعرف المدرس مراحل النمو البدني و الحركي والاجتماعي و العقلي والانفعالي الذي يميز هذه المرحلة حتى يستطيع استثمار قدرات المراهق بطريقة جيدة لذا على المدرس إدراك وفهم ما يستطيع التلاميذ أن يؤديه وما لا يستطيعون على ذلك، فلكل مرحلة لها تأثيرها الخاص على الفرد، لذا نجد أن مرحلة المراهقة تكتسب مميزات وخصائص مؤثرة على الفرد.

وسنتعرف في هذا الفصل على المراهقة ومشاكل المراهقة في الثانوي إلى جانب احتياجات المراهق في الثانوي.

1- المراهقة:

تعتبر المراهقة أساسية يعيشها الإنسان وهي مرحلة النمو السريع، قصيرة لا تتجاوز العامين وأنها تحدث عند البنات فيما بين 11-13 سنة ، وعند البنين فيما بين - 12 - 14 سنة فالمراهقة بهذا المعنى تعني إرهابق للبلوغ والمعنى العام هي المرحلة التي تصل بين الطفولة المتأخرة والرشد، وتمتد عند الجنسين حتى تصل إلى إكمال الرشد، أي حتى يصل عمر الفرد 21 سنة.

فهي عملية بيولوجية حيوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها ويختلف المدى الزمني

والقائم بين بدنها و نهايتها من الفرد إلى الأخر من السلالة إلى أخرى، ويخضع هذا الاختلاف للعوامل الجنسية البيئية الوراثية الغذائية و الاجتماعية و عليها نجد تعريفات مختلفة نذكر منها ما يلي:

يرى روجيرس (Rogers) : أن للمراهقة تعاريف متعددة فهي فترة نمو جسدي لظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها تحولات نفسية عميقة.²²

كما يعرفها حامد عبد الرحمان زهران " : بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتمتد من الثانية عشر إلى التاسعة عشر أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها.

حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1977، ص 279.

أما "مصطفى غالب" فقد عرفها بأنها مصطلح وصفي يقصد به مرحلة الرشد أي المراهقة هي المرحلة النهائية التي يمر بها الفرد الغير ناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.²³

2- مشاكل المراهقة:

تتميز حياة المراهق بالفوضى والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها ، وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة إلا أنها تترك بصمات على تفكيره وسلوكه.

إن النمو الجنسي في فترة المراهقة ليس هو الذي يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات المراهقين ولكن دلت التجارب الحديثة على أن النظم الاجتماعية الحديثة لها تأثيرها كذلك وهي المسؤولة في كثير من الأحيان ولقد دلت التجارب الحديثة التي أجرتها مارغريت ميد في المجتمعات البدائية، أن المجتمع يرحب بالنضج الجنسي، ويشجع المراهق على الزواج فبذلك تختفي مرحلة المراهقة مبكرا لديهم.

إن المشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولية عن الاضطرابات في حياة المراهقين كالقلق والخوف والخجل، وقد أسفرت الأبحاث في المجتمعات المتحضرة على أن المراهقة قد تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق وعلى ذلك فهناك أشكالا مختلفة للمراهق منها:
أ- مراهقة سوية: خالية من المشاكل والصعوبات.

ب - مراهقة انسحابية : حيث ينسحب المراهق من المجتمع الأسري ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

ج - مراهقة عدوانية :حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء.²⁴

والمشاكل التي يتعرض لها المراهقين بصفة رئيسية هي:

1-2- المشاكل النفسية

تتجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت، الحاصل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات .

والمرافق يميل ويتطلع إلى الحرية والتخلص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية ، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط .

مصطفى غالب، في سبيل موسوعة نفسية، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، سنة 1987، ص72.²³
²⁴ عبد الرحمان عيساوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1995، ص44.

تتقص قيمته في المجتمع، بغض النظر عن صلاحها أو ضررها، وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه، لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقلق فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال وإلى السلوك العدواني.

ويمكن التغلب على هذه المشاكل بتوجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشفي والاجتماعي لكي يتكيف في حياته الجماعية ويتعلم روح المسؤولية والاندماج في الحياة العملية.

2-2- المشاكل الانفعالية:

تتميز مرحلة المراهقة بحدة الانفعالات و الاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته، وقد يتسرع ويندفع في سلوكات خاطئة تورطه في المشاكل مع الأسرة والمجتمع، كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير والتقلب، والواقع إن كل ما يستغرق اهتمام المراهق من جوانب الحياة قادر على إثارة انفعال سلبي أو ايجابيا، إلا إن انفعال المراهق يتخذ شكلا صارما وعنيفا يعجز عن تلبية حاجياته ، وتحقيق أهدافه الخاصة وتأكيد ذاته المستقلة والتميزة عن الآخرين، ففي حالات كهذه يخرج المراهق عن طوره ويفقد اتزان العاطفي ويمارس الكثير من ضروب التصرف الشاذ.²⁵

ويرى (احمد عزت راجح) عن الصراعات التي يعانيتها المراهق على النحو التالي: -
صراعات بين مغريات الطفولة و الرجولة.

- ✓ صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.
- ✓ صراع جنسي بين الميل والمتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره .
- ✓ صراع ديني بينما تعلمه من شعائره
- ✓ صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة .
- ✓ صراع بين مثالية الشباب والواقع.
- ✓ صراع بين جيله والجيل الماضي²⁶.

2-3- المشاكل الاجتماعية

²⁵ ميخائيل إبراهيم، أسعد، مرجع سابق،-ص303.
²⁶ أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الطالب، سنة 1989، ص211.

ترتبط المشاكل الاجتماعية للمراهق من حديث و تعامله مع المجتمع والأسرة والمدرسة، ونوعية المكانة التي يحظى بها المراهق داخل هذه المؤسسات الاجتماعية. فالمراهق يجد نفسه بين سلطات هذه المؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة، الأسرة، المجتمع و بين حاجيات النفسية وهي : تحقيق الذات والرغبة في الاستقلال و التحرر من القيود لذلك نجد المراهق أمام خيارين ، إما أن يحقق التوازن بين حاجياته النفسية و قيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفا منبوذا من المجتمع ، وإن تسامحت معه الأسرة والمدرسة قد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة.

4-2 المشاكل الصحية:

يتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق إلى تغذية كاملة صحية ،حتى تعوض الجسم تمده بما يلزم للنمو وكثيرا من المراهقين من لا يجد ذلك ، فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوام و قصر النظر ونتيجة لنضج الغدة الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد ينحرف وقد يميل إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية والروايات البوليسية وقصص الحب والجريمة ،كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات.

3 -احتياجات المراهق في الثانوية:

إن المرحلة الثانوية كغيرها من المراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجيات نلخصها فيما يلي:

- ✓ الحاجة إلى المربي الذي يساعد على تعلم المهارات التي تتصل بالنمو الاجتماعي ، الوجداني والبدني.
- ✓ الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة والمنزل وهذا التفهم يساعد المراهق على التعرف على دوره في المجتمع و مسؤولياته.
- ✓ يحتاج إلى نشاط الاستنفاد الطاقة الزائدة ثم مراعاة راحته واسترخائه والعناية بتغذيته التغذية الكافية.
- ✓ العمل على أن يكون المراهق بصحة جيدة خالي من الأمراض وعدم تعرضه للإجهاد وذلك بإجراء الكشف الطبي عليها و ملاحظتها أثناء قيامه بالنشاط البدني.
- ✓ العمل على بث الروح والثقة و التعاون بين الأفراد .²⁷

4- علاقة المراهق بمربي التربية البدنية والرياضية:

علاقة المربي بالمراهق تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة أولى ويمكن اعتبارها بالمفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله.

²⁷ محمد عادل خطاب، كمال الدين تركي، المرجع السابق، ص67.

حالة المربي المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فهو إن أظهر إذ يعتبر المراهق مرآة تعكس روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند المراهقين.

وإن كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته، وإذا كان المربي يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للمراهقة فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل المراهقين إلى الانسحاب والعدوان والانحراف.

إذن فالعلاقة التي تربط المربي بالمراهق ليست سهلة وأمرًا بسيطًا كما يتصوره البعض فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه ، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام تكون كذلك مع مربيه وإذا كانت العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط بين الطرفين يجب إن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة ، وكذلك على أساس السلطة والسيادة ، فالمربي الناجح عليها أن يكون قادرًا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق ، ومن الطبيعي أن يؤدي المربي دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ، ومساعدته على الصمود أمام صعوبات الخاصة في التكيف ، وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته ككائن سوي وشخصية سامية.²⁸

خلاصة:

على ضوء هذه النقاط و مختلف المراحل نكون قد مرينا على أهم المحددات والمجالات التي تعني وتخص مرحلة المراهقة باعتبارها نقطة تحول هامة في مسيرة الإنسان وحساسية جدا بدليل أن أي اختلال قد يمس التلميذ المراهق سوف يؤدي به إلى عواقب وخيمة ونهج لسلوك عدواني غير مرغوب فيه.

²⁸ ميخائيل إبراهيم، أسعد، مرجع سابق، -ص399.

ولذا على الأستاذ إن يلم معلوماته ويكون على دراية كافية بصفة علمية على مختلف التغيرات التي يتعرض لها المراهق من أجل التخفيف من السلوك العدواني.

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة استطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي. وعليه إن الدراسة استطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال.²⁹

وحرصا منا على إضفاء الصلاحية على جمع المعلومات المختارة قمنا بتقديم الاستبيان بصيغته النهائية إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات، والمطلوب منهم هو تدوين أريهم الشخصي حول علاقة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

2- منهج الدراسة:

من المنهج العلمي والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساس موضوع الدراسة، وهذا بهدف اكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج، أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق معينة.³⁰

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، باعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة

3- متغيرات الدراسة:

1-3- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفهمه ويقاس تأثيره على المتغير التابع، أو هو العامل الذي له تأثير على المتغير التابع، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في علاقة كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2-3- المتغير التابع:

والمتغير الذي يحاول الباحث أن يفسره، أو هو العامل أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى قياسها، ولكن حتى يتمكن من ذلك فلا بد أن يترجمها إلى مؤشرات ملموسة³¹، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير، وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية³². يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم (100) أستاذًا

²⁹ محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع: وهران، 2004، ص

25-24

³⁰ عمار بوحوش ومحمد محمود، منهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1995، ص 89.

³¹ محمد سلي، نفس المرجع السابق، ص 36.

³² مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة للنشر، عمان، 2006، ص 95.

5- عينة البحث:

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه، ولذلك فقد اتخذنا نموذج "العينة العشوائية" وهذا راجع إلى سببين:

- العينة العشوائية تعطي فرصا أكثر تكافؤ لكل الأساتذة لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تميز أو صفات أخرى.
- العينة العشوائية تعتبر من أبسط طرق العينات³³.

وكتصور نظري مسبق لها يعرفها محمد مكي كما يلي: "العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي تكون متمثلة صادقا"³⁴.

حيث شملت عينة بحثنا هذا أستاذة التربية البدنية والرياضية في ولاية الأغواط، إذا أخذنا (20) أستاذة كعينة للدراسة أي نسبة أكثر من 20% من المجتمع.

6- مجالات الدراسة:

- **المجال البشري:** والمتمثل في (20) أستاذ يشغلون ثانويات الأغواط
- **المجال المكاني:** المتمثل ثانويات بلديات ولاية الأغواط
- **المجال الزمني:** لقد تم الشروع في بحثنا هذا ابتداء من أوائل شهر ديسمبر عن طريق البحث النظري، أما في ما يخص البحث في الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على الفرق خلال الفترة الممتدة ما بين 20 مارس 2022 إلى 20 أبريل 2022

7- أدوات جمع المعلومات:

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجح الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، ويتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة حيث قمنا باستخدام أسئلة على ثلاثة أوجه.

وتضمن استبيان قائمة تضم ثلاثة أوجه، يجاب عليها بوضع علامة (X) داخل الخانة المناسبة، وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

7-1- ثبات الاستبيان:

يقصد أحمد محمد خاطر وزميله ثبات اختبار هو أن يعطي اختبار نفس النتائج إنما أعيد اختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف³⁵.

³³ محمد سلي، نفس المرجع السابق، ص36

³⁴ محمد مكي، محاضرات في علم النفس التربوي، المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضية، 1995.

³⁵ أحمد محمد خاطر وعلي فهمي بيك، القياس في مجال الرياضي، 1996، ص23.

ولقد وزعنا استبيان على عينة مكونة من (20) أساتذة وبعد مرور أسبوع من إجراء التوزيع الأول أجري التوزيع الثاني على نفس العينة وفي نفس الظروف عولجت النتائج إحصائياً

7-2- صدق الاستبيان:

للتأكد من صدق استبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين، حيث تم تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وكذا إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون، وبالتالي استبيان يتميز بالصدق.

8- الوسائل الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج استمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا باستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال استمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية.

خلاصة:

إن ما جاء في هذا الفصل يعتبر من الخطوات الضرورية والتي يجب أن يتقيد بها كل باحث لكي تكون دراسته أكثر دقة وتمتاز بمنهجية متكاملة ويتحرى العلمية في البحث حتى يكون عمله أكثر مصداقية ومطابقاً للواقع.

فبعدما قمنا بالدراسة استطلاعية لمقر جامعة الأغواط للوقوف على مجتمع بحثنا وفي تحديد العينة التي تم اختيارها في الدراسة، وبعدها تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة في مدة 20 يوم وهي المدة التي قمنا فيها بجمع البيانات باعتماد على وسائل إحصائية من أجل عرض وتحليل النتائج.



الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للبحث يأتي هنا الفصل الذي سوف نعرض فيه نتائج الدراسة والتعليق عليها بعد استلام استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على الأفراد العينة ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والخلاصة التي سوف نخرج بها بعدها وضع الاقتراحات والتوصيات المنبثقة عن علاقة كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقليل السلوك العدواني لدى المراهقين المرحلة الثانوية

1- عرض وتحليل النتائج كفاءة

- المحور الأول: تساهم كفاءة أستاذ التربية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ

السؤال رقم(1): هل تعتقد أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثانوي؟

- الغرض منه: بيان أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثانوي

الجدول رقم 1: بيان أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ

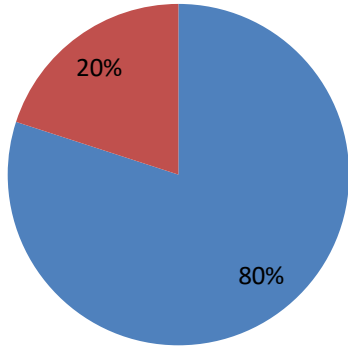
الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 1: بيان أن كفاءة أستاذ-

ر لها تأثير إيجابي على التلاميذ

■ نعم ■ لا



من خلال جدول رقم (01) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا بـ (نعم) أي بنسبة 80 % على أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على التلاميذ الطور الثانوي، في حين أن فئة من الأساتذة أجابوا بـ (لا) أي نسبة 20 % على أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثانوي وحسب نتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (01)

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية الأساتذة اعتبروا

أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثانوي.

- السؤال : رقم 2: هل تعتقد أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق

- الغرض منه: معرفة إذا كانت كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

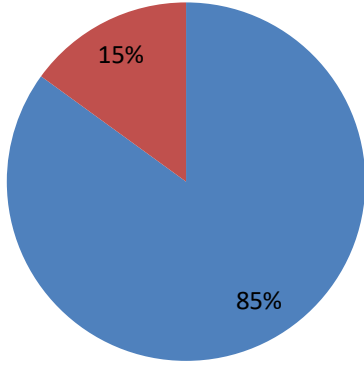
-الجدول رقم 2: بيان أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 2: هل تعتقد أن كفاءة أ-ت-ب-ر تساهم في تهذيب سلوك المراهق

■ نعم ■ لا



من خلال جدول رقم (02) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا بـ (نعم) أي بنسبة 85 % على أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق، وبـ (لا) أي نسبة 20 % على أن فكرة كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية الأساتذة اتفقوا أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

السؤال رقم 3: هل ترى أن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلاميذ المراهق؟

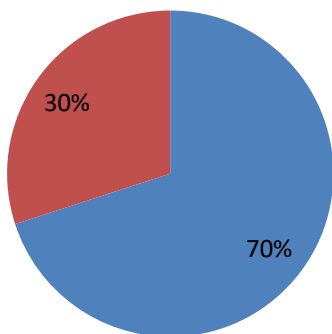
الغرض منه: معرفة أن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلاميذ المراهق؟

الجدول رقم 3: بيان أن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلاميذ المراهق؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	06	30%
المجموع	20	100%

الرسم البياني رقم 3: مهام أ-ت-ب-ر من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق

■ نعم ■ لا



تحليل النتائج:

من خلال جدول رقم (03) نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجابوا بـ (نعم) أي بنسبة 70 % على أن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق، بينما نسبة 20 % اجابوا بـ

(لا) أي كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف العنف لدى التلميذ المراهق

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتبرون بأن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف العنف لدى التلميذ المراهق

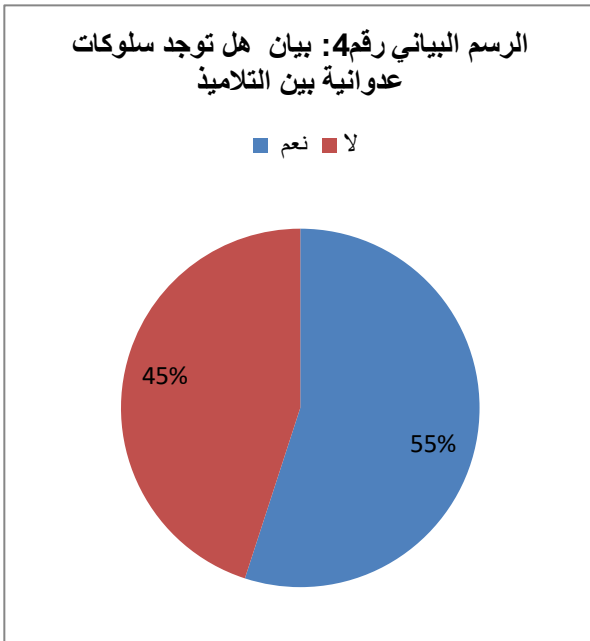
-السؤال رقم 4: هل ترى أنه توجد سلوكيات عدوانية بين التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة إذا كانت هناك سلوكيات عدوانية بين التلاميذ؟

الجدول رقم 04: بيان هل توجد سلوكيات عدوانية بين التلاميذ

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	09	45%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:



نلاحظ من خلال جدول رقم (04) أن أغلبية الأساتذة أجابوا بـ (نعم) وذلك بنسبة 55% على أنهم لا يشعرون ترى بوجود سلوكيات عدوانية بين تلاميذ، بينما نسبة 45% اجابوا بـ (لا).

الاستنتاج: نستنتج أن المعاملات بين التلاميذ لا ترتقي إلى درجة العدوانية حسب رأي معظم الأساتذة

السؤال رقم 1/5: هل تشعر بكثافة البرامج المقدمة في الجدول.

الغرض منه: معرفة رأي الطالب حول كثافة البرامج المقدمة بجدول التوقيت اليومي

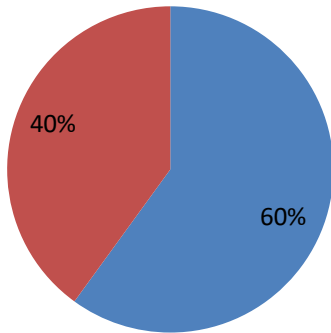
الجدول رقم 5: نسبة كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي حسب الطلبة

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

نعم	12	60%
لا	08	40%
المجموع	20	100%

الرسم البياني رقم 1/5: النسب المئوية لمدى كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت الطلبة

■ نعم ■ لا



تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال جدول رقم (1/5) أن 60 % من الأساتذة أجابوا بأنهم يشعرون بكثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي، كما نلاحظ أن 40 % اجابوا بالنفي على التساؤل

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب الأساتذة يشعرون بكثافة البرامج المقدمة في الجدول التوقيت اليومي.

- الجزء الثاني من السؤال رقم 5: إذا كانت الاجابة (بنعم) هل هذا يشعرهم بالتوتر ؟

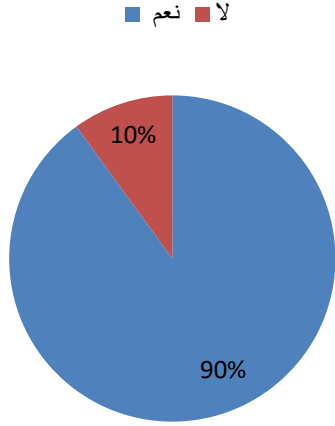
الغرض منه: معرفة إذا كانت كثافة البرامج المقدمة في الجدول تحدث حالة من التوتر لدى التلاميذ.

الجدول رقم 2/5: يبين انعكاس كثافة البرامج المقدمة في الجدول على حالة التوتر لدى التلاميذ

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 5: النسب المئوية لمدى كثافة البرامج المقدمة في جدول على حالة التوتر لدى التلاميذ



نلاحظ من خلال جدول اعلاه أن اغلب الأساتذة الذين وافقوا على كثافة البرامج المقدمة في الجدول التوقيت أكدوا على أن الأخير يؤدي إلى حالة من التوتر لديهم وذلك بنسبة 90 % أما نسبة 10 % من الأساتذة يقولون أنه رغم كثافة البرامج المقدمة في جدول لا تنشأ حالة من التوتر عن الأخير.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج البرامج المقدمة في جدول مكثفة وهذا الشعور يؤدي إلى نشوء حالة من التوتر عند التلاميذ تؤدي إلى نشوء حالة من الضغط النفسي تجبر التلميذ البحث على وسائل تزيل تلك الضغوط السلبية.

المحور الثاني: كفاءة أستاذ التربية والرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لتلاميذ

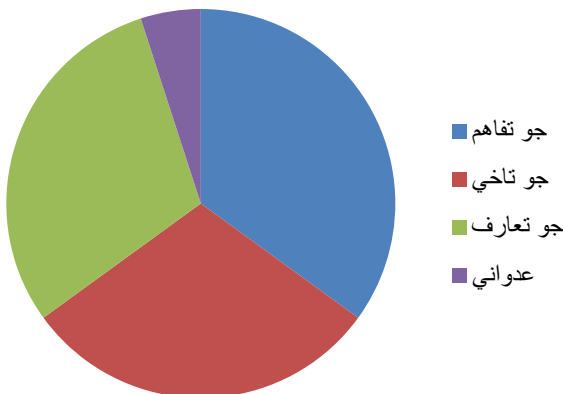
- السؤال رقم 6: هل ترى أن كفاءة أستاذ التربية والرياضية تخلق وسط التلاميذ؟

الغرض منه: بيان أن كفاءة أستاذ التربية والرياضية تخلق وسط التلاميذ.

الجدول رقم 6: بيان أن كفاءة أستاذ التربية والرياضية تخلق وسط التلاميذ.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
جو تفاهم	07	35%
جو تاخي	06	30%
جو تعارف	06	30%
عدواني	01	05%
المجموع	20	100%

بيان البياني رقم 6: بيان أن كفاءة ات-ب-ر تخلق وسط التلاميذ



التحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج أن الاساتذة أجابوا كفاءتهم تخلق وسط التلاميذ جو تفاهم وذلك بنسبة 35% بينما أجابت نسبة 30% بأنها تخلق جو تاخي، و 30%

فأجابوا بجو التعارف، وتبقت نسبة 5% بالعدوان.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج أن الاساتذة يعتبرون أن كفاءهم تخلق جو من التفاهم لدى التلاميذ .

- **السؤال رقم 7:** هل كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل لدى التلاميذ؟

- **الغرض منه:** هل كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل لدى التلاميذ؟

الجدول رقم 7: بيان دور كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل لدى التلاميذ

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	01	05%
المجموع	20	100%

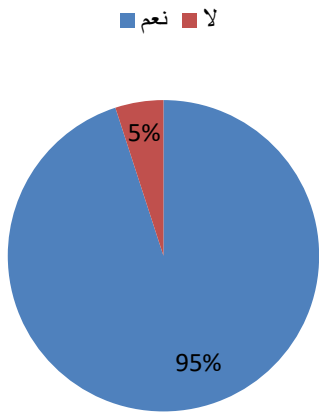
تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الأساتذة بـ (نعم) أي أن كفاءتهم تساهم في التخفيف من المشاكل الاجتماعية وذلك بنسبة 95 % أما نسبة 5 % فأجابوا بـ (لا) أي عكس ذلك.

الاستنتاج: نستنتج أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية، وهذا ما ذكر في أحد مؤلفات تهاني عبد السلام محمد بالقول: "أما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية والعاطفية والاحساس بالغبطة والسعادة التي

تعمل على شحن البطارية البشرية لمواجهة الحياة بما فيها من تعقيد ' أي أن الفائدة العميقة والمؤثرة للرياضة اجمالاً هو العنصر الجانب لممارسته.³⁶

الرسم البياني رقم 7: بيان دور كفاءة أ-ت-ب-ر في التخفيف من المشاكل لدى التلاميذ



³⁶أمين الخولي، التربية الرياضية المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص122.

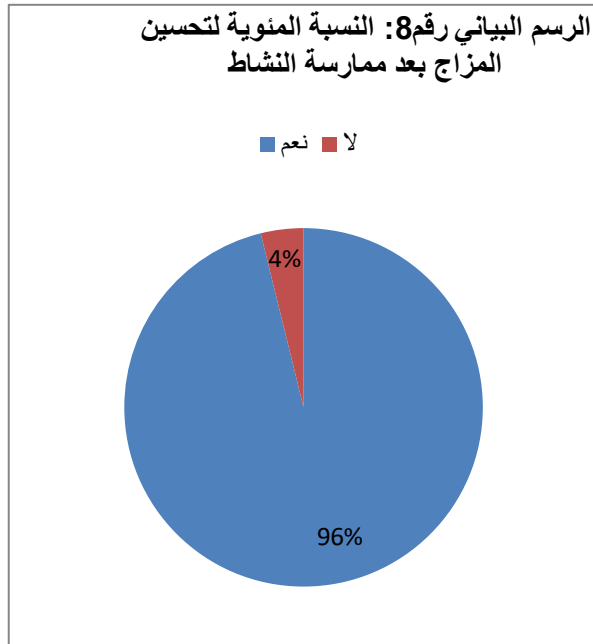
- السؤال رقم 8: هل تساعد كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ ما كتبه داخله؟

الغرض منه: معرفة هل تساعد كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ ما كتبه داخله

الجدول رقم 8: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ على تفريغ ما كتبه داخله

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:



نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الاساتذة أجابوا بـ "نعم" حيث أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ تساهم على تفريغ مكبوتاته وذلك بنسبة 80%، أما 20% فأجابت بـ "لا" أي أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تساعد التلاميذ على تفريغ مكبوتاته.

الاستنتاج: نستنتج أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد على تفريغ مكبوتاته، وهذا ما يؤكد محمد محمد حمادي

في قوله " تنمية الصحة الانفعالية للفرد واعادة توازنه النفسي من خلال المشاركة في الأنشطة الترفيهية

- السؤال رقم 9: هل ترى أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض؟

الغرض منه: بيان أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض

- الجدول رقم 9: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع

التحليل النتائج:

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 85% أجابت بـ "نعم" على أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض أما بنسبة 15%، فأجابت بـ "لا"

الاستنتاج: نستنتج أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض، فالاستاذ بأتم معنى الكلمة هو الذي يتمكن من حب الأطفال، وأثبتت جل الدراسات الملاحظة المذكورة، كما وجدت ترابطا بين حب الأستاذ لتلاميذه وبين حبه لنفسه وتقييمه لها.³⁷

السؤال رقم 10: هل تساعد كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج؟

الغرض منه: معرفة هل تساعد كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج؟

الجدول رقم 10: بيان كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج

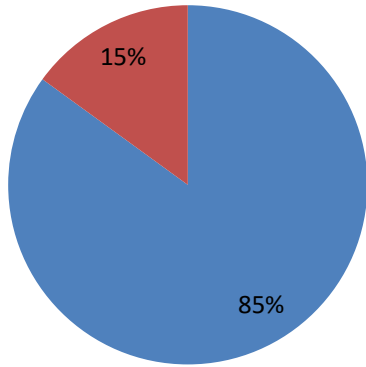
النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع

³⁷ ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفاق الجديد، بيروت، 1991، ص397.

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 10: كفاءة أ-ت-ب-ر
تساعد التلميذ على الاندماج الاجتماعي

■ لا ■ نعم



نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 85% يؤكدون أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج أما بنسبة 15%، من الأساتذة فيرون أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تساعد لتلاميذ على الاندماج.

الاستنتاج: نستنتج أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج، حيث يعتبر هذا من بين خصوصياته وهذا ما أكده تهاني عبد السلام محمد " يوفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبعث السعادة في الوصول وتحقيق النجاح.

المحور الثالث: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ

السؤال رقم 11: هل يعطي التلاميذ اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى؟

الغرض منه: معرفة هل يعطي التلاميذ اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى؟

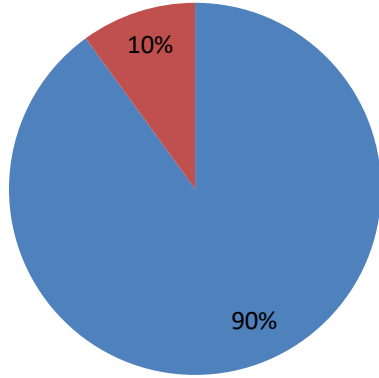
الجدول رقم 11: بيان اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 11: اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية

■ نعم ■ لا



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% أجابوا بـ "نعم" على أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى، أما نسبة 10% فأجابوا بأن التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى.

الاستنتاج: تبين لنا من خلال ما سبق أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى، وهذا

ما أدرجه " جرفيس Gervais " حيث قال بأن هذا النوع من النشاط من أجل الاسترخاء يتخصص لمجموعة من الممارسين إذ يقصد هذا الصنف من الممارسين للأنشطة البحث عن الاسترخاء والتجديد سواء تعلق الأمر بالجانب النفسي كالتخلص من الضغوط الناتجة عن ساعات العمل أو من حياة الاجتماعية أن هذا الهدف يصف ضمن نوع من الممارسة من أجل الاسترخاء.

السؤال رقم 12: هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم 12: بيان هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	05	05%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75% أجابوا بـ "نعم" أي أن التلاميذ يداومون الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية، بينما 25% أجابوا بأن التلاميذ يداومون الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية

الاستنتاج: نستنتج هل يداوم التلاميذ الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية، مستدلين في ذلك بقول "أدلر" ALDER ان ممارسة النشاط البدني تساهم بقدر واسع في المساعدة على النمو العقلي والخلقي والبدني والجماعي والاجتماعي.³⁸

وتطرق أمين خولي وكمال درويش لهذا الشأن "بأن الأنشطة البدنية وبرامجها إنما تتحقق صدق قيمتها من خلال نتائجها الفعلية والعائد أو المردود منها".³⁹

السؤال رقم 13: هل التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية من غير الممارسين؟

الغرض منه: بيان أن التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية من غير الممارسين؟

الجدول رقم 13: التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%

³⁸ محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب، للنشر، القاهرة، 1998، ص119.

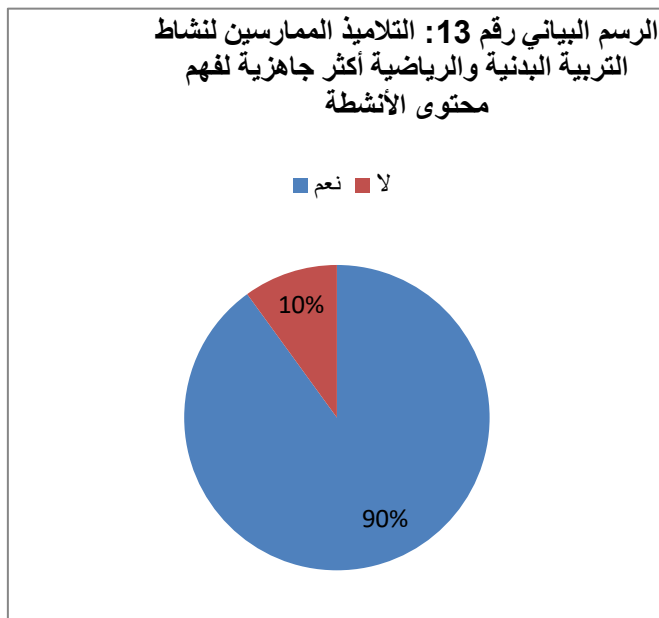
³⁹ أمين خوالي، مرجع سابق، ص123-124.

10%	02	لا
100%	20	المجموع

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% أجابوا بـ "نعم" أي أن الممارسين لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية من غير الممارسين ، بينما نسبة 10% فأجابوا بـ "لا" أي التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية والرياضية ليسوا أكثر جاهزية..

الاستنتاج: نستنتج أن التلاميذ الممارسين لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين، فمعظم مسارات النشاط البدني الرياضي أي لا تعتمد على الذات بل الجماعة وبذلك تنمي العديد من القيم.



السؤال رقم 14: هل التلاميذ الممارسين للرياضة أكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة؟

الغرض منه: معرفة إذا كان التلاميذ الممارسين للرياضة أكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة؟

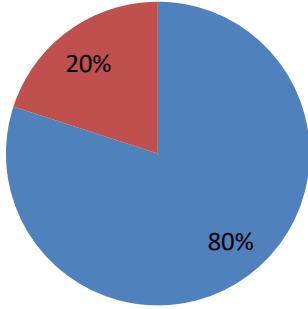
الجدول رقم 14: التلاميذ الممارسين للرياضة أكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 14: التلاميذ الممارسين للرياضة أكثر تفوقاً

■ نعم ■ لا



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% يوافقون على أن التلاميذ الممارسين الرياضة أكثر تفوقاً على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي في حين أن نسبة 20% يفندون هذا القول.

الاستنتاج: نستنتج أن الاستمرارية في ممارسة النشاط البدني الرياضي تساعد التلاميذ في تحصيلهم الدراسي والتفوق، حيث يرى جيبنتسموستن رائد التربية البدنية في ألمانيا في دراسته "إن النشاط

البدني عند الطفل خلاله يعبر عن ميولاته ورغباته وبواسطة يتصل بالعالم الخارجي ومن خلاله يكون شخصيته وينميها على المستوى الحركي النفسي والاجتماعي " أي أن النشاط الرياضي المستمر يساعد بصفة جوهرية الطفل على اختيار وتحديد مستقبله ودفعه إلى تحقيق رغباته وميوله المستقبلية.⁴⁰

-السؤال رقم 15: هل ترى أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات أحسن؟

-الغرض منه: معرفة إذا كانت كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات أحسن.

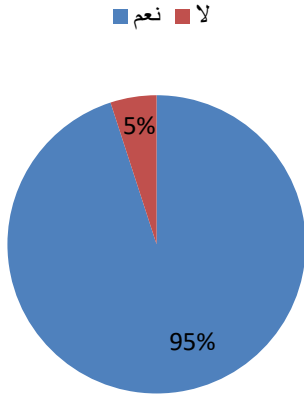
الجدول رقم 15: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات أحسن.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
95%	19	نعم
05%	01	لا
100%	20	المجموع

⁴⁰محمد حسن علاوي، نفس المرجع السابق، ص 119.

تحليل النتائج:

الرسم البياني رقم 15: كفاءة أستاذ-ب-ر
وتخير التلاميذ على بذل الجهود أحسن



نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة أجابوا بـ "نعم" أي أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل جهودات أحسن بنسبة 95% ، بينما 5% أجابوا بأنهم لا يرون أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل جهودات أحسن.

الاستنتاج: نستنتج أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل جهودات أحسن، يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الأساسي في العملية التعليمية في التربية البدنية

والرياضية حيث يقع على عاتقه اختيار النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها على أرض الواقع.⁴¹

5-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات :

5-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج الفرضية الأولى : تساهم كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

من خلال ما تناولناه في المحور الأول، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:

- أن أغلب الأساتذة المستجوبين يعتقدون أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثانوي.

- جل المستجوبين من الأساتذة يرون أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

-معظم أفراد العينة يعتبرون بأن مهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق.

-اعتبر معظم الأساتذة أنه توجد سلوكيات عدوانية بين التلاميذ بفعل الممارسة الرياضية ضمن حصة التربية البدنية و الرياضية.

-اعتبر أغلب الأساتذة بأن كثافة البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي تسبب لهم بعض التوتر.

⁴¹أكرم زكي حطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997، ص173.

من خلال عرض هذه نتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول تبين لنا فعلا أن " كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ."

5-2-2 مناقشة ومقابلة النتائج الفرضية الثانية : لكفاءة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية." من خلال ما تناولناه في المحور الثاني، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:
اعتبر جل المبحوثين أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تخلق وسط التلاميذ جو التفاهم.

-واعتبر أغلب الأساتذة بأن لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل الاجتماعية.

-واتفق معظم الأساتذة على أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تفريغ مكبوتاته.

-وذهب جل المبحوثين إلى أن كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من المعاملة الحسنة بين التلاميذ أو لاحتكاك ببعضهم البعض.

-وذهب معظم الأساتذة إلي أن كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ على الاندماج في المجتمع.

من خلال عرض هذه نتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني تبين لنا فعلا أن "لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية."

5-2-3 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الثالثة: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ.

من خلال ما تناولناه في المحور الثالث، من طرح أسئلة الاستبيان وعرض النتائج وسرد تحليلاتها، استخلصنا من خلال هذا البحث النتائج التالية:

اتفق معظم الأساتذة على أن التلاميذ يعطون اهتماما بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص الأخرى.

-واعتبر جل المبحوثين أن التلاميذ يداومون على الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية.

-وذهب معظم الأساتذة إلي أن التلاميذ الممارسون لنشاط التربية البدنية والرياضية أكثر جاهزية لفهم محتوى الأنشطة المقدمة لهم من غير الممارسين.

-واتفق معظم أفراد العينة من الأساتذة بأن التلاميذ الممارسون للرياضة أكثر تفوقا على التلاميذ غير الممارسين للرياضة في تحصيلهم الدراسي.

-واعتبرت العينة الكبير من الأساتذة بأن كفاءة أستاذة التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات لتحسين نتائجهم الدراسية.
من خلال عرض هذه نتائج والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث تبين لنا فعلا أن "كفاءة أستاذة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على مردود نتائج التلاميذ".
ومما سبق تم إثبات الفرضيات الجزئية ومنه فإن الفرضية العامة قد تحققت والتي نصت على أن "كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

خلاصة :

من خلال ما قدمناه في الجزء التطبيقي من طرح أسئلة الاستبيان وكذا سردها وتحليلها كانت في مجمل نتائجها تؤكد الدور البارز لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية في رفع ودعم الحالة النفسية لطالب وكان هذا نابعا من أجوبة الطلبة على الأسئلة، حيث أنه يخفض الضغوط النفسية السلبية ويدعم الثقة بالنفس ويحقق الراحة والرضا النفسي للفرد.

ومن خلال ما تناولناه في الجانب النظري والنتائج المحصل عليها في الجانب التطبيقي توصلنا إلى القول بأن الفرضيات التي توقعنا وجودها محققة وبذلك نصل إلى تحقيق الفرضية الرئيسية أن الممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية دور في خفض الضغوط النفسية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية .

- الاستنتاج العام:

في ضوء أهداف الدراسة والبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان فإننا توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن الأنشطة البدنية الرياضية تساعد على التعديل السلوك العدواني لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية.

- كفاءة الأستاذ تساهم بدرجة كبيرة في التقليل من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

- مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية من العوامل المساهمة في التخفيف من العنف لدى التلميذ المراهق.

- يساعد النشاط الرياضي على تحكم الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة في انفعالاته وإدارة ضغوط البيئة عليه وضغوط الدراسة على وجه الخصوص والتعبير على مكنوناته الداخلية.

- للنشاط البدني الرياضي دور في رفع التركيز و الحد من تشتت الأفكار، فالممارسة الرياضية تمرن العقل كما أن له دور بارز في التخفيف من الاكتئاب والتخلص من الاضطراب النفسي.

- الأهم من هذا، فإن العارض السلوك العدواني هو التوتر والذي يخففه النشاط البدني الرياضي والذي يخرج الطالب من دائرة التوتر والقلق والاضطراب.

-إن الغاية من ممارسة النشاط الرياضي هو تحقيق المتعة والفرح والسعادة، وبالتالي تحسين مزاجية الممارس وشحن بطاريته للخوض في مصاعب الحياة.

-شعور الطالب الممارس بالرضا عن الذات والنضج العاطفي من خلال اختبار له عدة مواقف خلال الممارسة الرياضية، مما ينمي شخصيته ويجعله في حالة ثقة بنفسه وبمهاراته ، وهذا من أهم أسباب مواجهته السليمة للعراقيل النفسية والتخلص منها عن طريق التجديد والاسترخاء النابع من هذه الممارسة، أيضا يحفز هذا التفاؤل للمستقبل وطموحه.

- البرامج المقدمة في جدول التوقيت اليومي مكثفة وهذا الشعور يؤدي إلى نشوء حالة من التوتر عند التلاميذ تؤدي إلى نشوء حالة من الضغط النفسي.

- إن الثقة التي تنميها الممارسة الرياضية في الفرد تجعله مقبلا على الدراسة وتحقيق أهدافه بكل حماسة ودافعية، مما يساهم في تحسين نتائج الطالب الدراسية، وحتى علاقاته الاجتماعية.

-إن عامل التوازن بين المحيط الخارجي والجانب الداخلي للفرد وشخصيته يجعله يشعر بنوع من الراحة النفسية والسلام والهدوء، ويبعده تدريجيا عن دائرة الضغوط النفسية، وهذا لم يتم إلا بفضل النشاط البدني الرياضي الترفيهي والذي فضلا عن إسهاماته فإنه يساعد الفرد الناضج على اكتشاف مواهبه و مهاراته المخفية، ويتطور منها في رسم له مستقبلا آخر.

خاتمة

خاتمة

يعيش الإنسان مثله كباقي الكائنات الحية طوال حياته يعمل على المواءمة بين بيئته الداخلية والتي تتمثل في بدنه وعقله وانفعالاته وبين بيئته الخارجية والتي تتمثل في تغيير الظروف الخاصة بالعالم الخارجي .

ولما كان العالم الخارجي الذي يعيش فيه الكائن الحي تبعاً لما يحدث من تغيرات خارجية والضغط النفسي هو احد المراحل الهامة والضرورية بل هي جسر العبور إلى حالة التكيف الملائمة في البيئة التي يعيش فيها ، ولكن عدم القدرة التحكم في الضغوط أو عدم مسابقتها يؤدي إلى نتائج سلبية وغير مرغوبة ،أين يعتبر التوتر النفسي من أهم المشكلات التي تواجه معظم الطلبة وتبدد طاقتهم البدنية وتحرمهم الاستمتاع بوقت فراغهم.

ولقد اظهر نتائج الدراسة الميدانية لهذا البحث أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتأثرون بضغوط الحياة اليومية البيئة والاجتماعية كأى فرد من المجتمع ، فيتخذ عدة أساليب يلجأ التلميذ من اجل التخلص من عوامل الضغط النفسي عن طريق السلوك العدوانى التي تعترض طوال دراسته ، وقد تعيقه عن تقدمه ونجاحه والوصول إلى أهدافه ،لذلك فان الحرص على تحقيق كفاءة الأستاذ المثلى ودورها في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي من بين أهم الأسس التي يجب انتهاجها والعمل على تفعيلها في الوسط المدرسي من خلال التكوين الجيد للأستاذ وتوفير الوسائل الضرورية لتحقيق ذلك ،من أجل خلق الانسجام لدى التلميذ في ذاته وبناء كفاءته على أسس سليمة تخول له مستقبلا والوصول إلى المشاركة الفعلية في المجتمع كإطار بناء وداعم للمؤسسة الاجتماعية والتربوية والرياضية على وجه الخصوص .

والأساليب في تحقيق ذلك في المدرسة والثانوية تعددت خاصة في ضوء التكنولوجيات الحديثة، إلا أن أبرزها وبدون منازع هي الأنشطة البدنية الرياضية في ظل حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تشمل على كل أنواع الرياضات الحديثة والمستحدثة والتي حسب رأي ابرز الخبراء تعتبر متنفسا للطلاب للتخلص والتقليل من الضغوط والمعوقات النفسية التي تصادفه، والتخلص من السلوكات العدوانية تحت إرشاد الأستاذ وتأثير كفاءة المثلى فان هذا النوع من الممارسة يحسن المزاج وبرقي تفكير الفرد ويحسن تركيزه ويحقق له الراحة النفسية والفرح، بعيدا عن التوتر والضغط والاكتئاب، كما انه يعزز الروح الجماعية والارتباط بين المنظومة الجامعية والزملاء، كما أن هذا النوع من النشاط يحسن استغلال التلميذ لأوقات فراغه في ضوء كثافة البرامج الدراسية وجدول توقيته اليومي .



توصيات واقتراحات

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها ومن خلال هذه الدراسة ومن آراء طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفيما يتعلق بالأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية، ومن أجل تحقيق ممارستها نقترح على كل من القائمين في هذا المجال وكذلك طلبة المعهد بالجامعة ما يلي:

- يجب الاهتمام بالممارسة البدنية الرياضية في الإطار المدرسي أو لشامل لجميع التخصصات وذلك عن طريق تفعيل الجمعيات والنوادي الرياضية سواء داخل الثانوية أو خارجها.
- تكثيف البرامج الخاصة بالأنشطة البدنية الرياضية ضمن البرامج الدراسية .
- ضرورة العمل على توعية التلاميذ وتصحيح نظرتهم للأنشطة البدنية الرياضية لتكوين الجيد لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- تدعيم الثانويات بالإمكانيات والهياكل القاعدية.

- إنشاء الجمعيات الرياضية والنوادي الترفيهية قصد استثمار أوقات الفراغ لدى التلاميذ .
- التنسيق مع الجمعيات الرياضية التي تعمل على مستوى الولاية والبلدية قصد الاستفادة من تجاربها أو استحداث أفاق جديدة في العمل الجماعي.
- تدعيم مكتبة المعهد ببحوث ومؤلفات حول الأنشطة البدنية الرياضية وبحوث في مستوى الدكتوراه
- والمجستير تناول هذا الموضوع وهذا ما يعزز من مكانة البحث العلمي في المجال الرياضي ويصنفه ضمن العلوم الواسعة والشاملة.
- الحرص على توسيع الممارسة الترفيهية على المستوى المحلي والوطني نظرا لما يلعبه الترفيه كوسيلة للحفاظ على الأمن القومي للبلد وذلك من خلال تجنيب الشباب الوقوع في الانحرافات المنجرة عن سوء توظيف أوقات فراغهم.

قائمة المراجع

1. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الطالب، سنة 1989،
2. أحمد محمد خاطر وعلي فهمي بيك، القياس في مجال الرياضي، 1996.
3. جابر عبد العزيز، أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط1، سنة 1975،
4. جابر عبد المجيد، النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة،
5. جمال قاسم ، ماجد عبيد، عماد الزغبى، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2000،
6. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، سنة 1977،
7. حمد سليم، منهجية البحث العلمي لطلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع ع : وهران، 2004.
8. ريتشارد لازروس، ترجمة محمد سيد غنيم، مراجعة محمد عثمان لحاتي، الشخصية الديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، بدون طبعة، 1980،
9. سعيدة علي بهاجر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط1،
10. سيغموند فرويد، ترجمة عثمان نجماتي، معالم التحليل النفسي والعلاج النفسي، القاهرة، 1986،
11. عادل عز الدين أشول، سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، ط1، سنة 1978،

12. عبد الرحمان عيساوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1995،
13. عبد الرحمان، السلوك الإنساني وقياس المتغيرات، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1983
14. عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط2،
15. عبد الله عمر، عبد الرحمان السلامة الجامد، المرشد الحديث في التربية والعلمية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان وسط البلاد- سوق البتراء الحجيرى، طبعة 1999،
16. عمار بوحوشو محمد محمود، منهاج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995،
17. محمد الحمامي، أنور الخولي، أسس وبناء مراجع في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، بيروت 1990،
18. محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط4، سنة 1984،
19. محمد محمد الشحات، كيف تكون معلما ناجحا لتربية رياضية، جامعة المنصورة، ط1، 1999،
20. محمد مكي، محاضرات في علم النفس التربوي، المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضية، 1995
21. محمود السباعي، معلم الغد ودوره، دار المعارف، بمصر، 1985
22. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة للنشر، عمان، 2006، .
23. مصطفى زيدان، دراسة تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق جدة، 1985
24. مصطفى غالب، في سبيل موسوعة نفسية، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، سنة 1987،
25. معوض حسن-طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، ط1، سنة 1967
26. أمين الخولي، التربية الرياضية المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996
27. ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفق الجديد، بيروت، 1991
28. محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1، مركز الكتاب، للنشر، القاهرة، 1998.
29. أكرم زكي حطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والتربية الرياضية
قسم النشاطات البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقليل السلوك العدواني لدى
المراهقين 16 ← 18 سنة (المراهقة المتوسطة)
دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلديات ولاية الأغواط

د / اسامه مرروفي

- محلو في يوسف

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: تساهم كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ

1- هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية له أثر ايجابي على التلاميذ
الطور الثانوي ككل؟

2- هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند
المراهق؟

3- هل ترى أن مهام الأستاذ التربوية البدنية والرياضية من المساهمين في التخفيف من
العنف لدى التلاميذ المراهق؟

4- هل ترى أنه توجد سلوكات بين التلاميذ؟

5- هل تشعر بكثافة البرامج المقدمة في الجدول؟

المحور الثاني: كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي
لتلاميذ المرحلة الثانوية

6- هل ترى أن كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية يخلق وسط تلاميذ؟

7- هل كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية دور في التخفيف من المشاكل لدى
التلاميذ؟

8- هل تساعد كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية التلاميذ على تفريغ ما يكتبه
داخله؟

9- هل ترى أن كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية يزيد من المعاملة الحسنة بين
تلاميذ والاحتكاك ببعضهم البعض؟

10- هل تساعد كفاءة الأستاذ التربوية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج؟

المحور الثالث: كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر على مردود التلاميذ
11- هل يعطي التلاميذ إهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية مثل الحصص
الأخرى؟

نعم لا

12- هل يداوم التلاميذ الحضور؟

نعم لا

13- هل التلاميذ الممارسين أكثر جاهزية من غير الممارسين؟

نعم لا

14- هل التلاميذ الممارسين أكثر تفوقاً على التلاميذ غير الممارسين؟

نعم لا

15- هل ترى ان كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تحفز التلاميذ على بذل مجهودات أحسن؟

نعم لا